زوائد حديث أبي أمامة رضي الله عنه الوارد في الذكر المضاعف دراسة حديثية تحليلية

نوال بنت حامد اللهيبي [1]

الملخّص

موضوع البحث: زوائد حديث أبي أمامة رضي الله عنه الوارد في الذكر المضاعف دراسة حديثية تحليلية. الهدف من البحث: خدمة السُّنة النبويَّة، والتقرُّب إلى الله بالأذكار المشروعةِ، وتحرّي ما ثَبَتَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، والعمل به ونشره، والحذر من الأحاديث الموضوعة. وردت كثيرٌ من الأحاديث في فضل الذِّكر وأهميَّته، ومنها حديث أبي أمامة، الوارد في بيانِ ثوابِ الذِّكر المضاعَفِ، فأَحببتُ جَمْعَ طُرُقِ هذا الحديثِ بألفاظه، ودراسة أسانيده، وبيان درجتها، خاصةً وأنه ينتشر في وسائل التواصل الاجتماعي بألفاظٍ مختلفة. مشكلة البحث: التثبت من صحة الحديث؛ لكثرة انتشاره، خاصة وأنَّه وَرَدَ في ثواب الذِّكر المضاعَف. منهج البحث وخطَّتُه: اعتمدت على المنهج الاستقرائي؛ حيث تتبَّعتُ جميعَ الأحاديث المتعلقة بالموضوع من مصادرها، والاستنباطي، واستنتجت من خلاله الْحُكمَ على الحديث من حيث قَبُولُه أو عدمُه. وقسمت البحث إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول: في معنى الذِّكر لغةً واصطلاحًا. المبحث الثاني: في بيان فضل الذِّكر وأهميته. المبحث الثالث: جمع طُرُق الحديث بألفاظه، ودراسة أسانيدها. أهم النتائج:1- أهمية جمع طرق الحديث وفوائدها، ومنها معرفة حال الحديث. 2- اتَّضح لي بعد الجمع والدراسة، صحةُ الحديث، دون ألفاظه الزائدةِ في بعض طرقه. 3- شدة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأُمَّتِه حيث علمها من الأذكار ما فيه خيرا الدنيا والآخرة. 4- فضل الذِّكر وأهميته، وحاجة المسلم إليه، وأثره عليه.

كلمات مفتاحية: زوائد – الحديث – أبو أمامة – الثواب – الذكر – المضاعفة.

[1] الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة < nhlihaibi@uqu.edu.sa >

The additions of " Hadith " (Narration of The prophet 's Speech) of Abu Amama , which is related to the demonstration of the reword of the reduplication of the remembrance of Allah (God) either in the life or in the study

Nawal bint Hamid Alluhaibi

Abstract

Subject of the Research : The additions of " Hadith " (Narration of The prophet 's Speech) of Abu Amama , which is related to the demonstration of the reword of the reduplication of the remembrance of Allah (God) either in the life or in the study. The aim of the research : Serving the Sunnah (the approach) of the prophet of Islam , getting closer to God (Allah) by saying the legitimated supplications , making sure of what the prophet of Islam (blessings and peace upon him) said , applying and publishing it and finally avoiding the false" Hadith " (the incorrect narrations that have been attributed falsely to the prophet) . There are many " Hadith " Narrations of Prophet's Speech " that have been mentioned in the value or reward and the importance of the remembrance of God (Allah) like the narration of Abu Amama that is related to the demonstration of the value / reward of the duplication of the remembrance of God (Allah) . I wanted to collect in all the ways the words and enunciations of this " Hadith " (Narration) , study all its sources and demonstrate its grades , especially that it is published in the social media with various pronunciations . The problem of the Research : Making sure that the " Hadith " (Narration) is correct because of its spread , especially that it has been mentioned in the value / reward of the duplication of the remembrance of God (Allah) Section . The approach and the plan of the study : I depends on the inductive approach in this study as I followed all the narrations , which are related to this subject , from their sources and also the deductive approach , through which I was able to judge the " Hadith " (Narration) if accept it or not . The research is divided in three topics : The First topic is related to the meaning of the remembrance and the supplication of God (Allah) Linguistically and idiomatically . The second topic is related to the value / reward and the importance of the remembrance and the supplication of God (Allah) . The third topic is related to the ways of the collection of the " Hadith " (Narration) with its words and enunciations and the study of its sources . The most important results : 1- The knowledge of the importance of the collection of the ways of the " Hadith " (Narration) and its benefits and recognizing the statue of the " Hadith " (Narration) . 2- After collecting and studying of the narrations , I recognized that the " Hadith " (Narration) is correct in exception of few additional words in some parts .3- The knowledge of the big mercy of the prophet of Islam (Blessings and peace upon him) towards his population .4- The knowledge of the value and the importance of the remembrance of God (Allah) and how the Muslim needs it and its impact on him .

Keywords: Additions – Hadith – Abu Amama – The reward – Remembrance (supplication) – Reduplication .

المقدمة:

الحمدُ لله حَمْدَ الذَّاكرين الشاكرين لآلَائِهِ ونِعَمِه العظيمة، والصلاةُ والسلام الأَتَمَّانِ على سيّدِ رُسلِه، الذَّاكرِ لربّه امتثالًا لقوله تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴾ [البقرة: 152].

فهذا وعدٌ منه سبحانه بأنْ رتَّبَ على ذِكرِه أفضلَ جزاءٍ، وهو ذِكرُه لمن ذَكَرَه كما في الحديث القدسي؛ يقول الله تعالى: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ...»[2].

ولَمَّا كان الذِّكر أعمَّ وأوسعَ من الشكر، أمر به إجمالًا، ثم أمر بالشُّكر خصوصًا.

وذِكرُ اللهِ سببُ تنزُّلِ الرَّحَمَاتِ، وحفوفِ الملائكة، وهو مِن أيسر العبادات في كلِّ الأحوالِ والأوقات؛ قال صلى الله عليه وسلم: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»[3].

ولِمَا للذِّكر من فضلٍ وأهمية، وردت فيه كثيرٌ من الأحاديث النبويَّة؛ منها: حديثُ أبي أُمَامَةَ الباهلي صُدَيِّ بنِ عَجْلَانَ رضي الله عنه، الواردُ في بيانِ ثوابِ الذِّكر المضاعَف[4]؛ أحببتُ جَمْعَ طرقِ هذا الحديثِ بألفاظه، ودراسة أسانيده، وبيان درجتِها، خاصَّةً وأنَّ هذا الحديثَ ينتشر في وسائل التواصل الاجتماعي بألفاظٍ مختلفة.

أسباب اختيار الموضوع:

1. خدمة حديثِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم، وأن أَحظى بشرف نشرِه وتعليمِه.
2. التثبُّت من صحَّةِ حديثِ أبي أمامة رضي الله عنه؛ لكثرة انتشاره في وسائل التواصل الاجتماعي، خاصةً وأنَّه ورد في ثوابِ الذِّكر المضاعَفِ.
3. بذلُ ما في الوُسعِ من الجهد في سبيل نشرِ الصحيحِ من الحديث.

الهدف من البحث:

الحثُّ على اتِّباعِ الأحاديث الصحيحة، والتقرُّب إلى الله بالأذكار المشروعة، وتحرِّي ما ثبت عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، والعمل به ونشره، والحذر من الأحاديث الموضوعة وعدم نشرها.

---

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، **كتاب التوحيد**، باب قول الله تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ} [آل عمران: 28]، ج9، ص121، رقم 7405، ومسلم في صحيحه، **كتاب الذكر والدعاء**، باب الحث على ذكر الله تعالى، ج4، ص2061، رقم 2675، واللفظ للبخاري.

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، **كتاب الذكر والدعاء**، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ج4، ص2074، رقم 2700.

[4] بوب له الإمام الحافظ ابن خزيمة (رحمه الله) بهذا.

الدِّراسات السَّابقة:

حسَب اطِّلاعي على الدراسات السابقة، فإنّني لم أقف على مَن جمع هذا الحديثَ بطُرُقِه المختلفةِ وذكر ألفاظه، ودراسة أسانيده والحكم عليها دراسةً مُفرَدةً.

منهج البحث:

اعتمدتُ على المنهج الاستقرائي؛ حيث استقرأتُ وتتبَّعتُ جميع الأحاديثِ التي تتعلَّق بالموضوع من مصادرها، والاستنباطي واستنتجت من خلاله الحكم على الحديث من حيث قبولُه أو عدمُه.

إجراءات البحث:

- تخريج الأحاديث تخريجًا موسعًا حسَب الاستطاعة والقُدرة.
- جمعت أحاديث كلِّ طريقٍ على حِدَةٍ، ورقمتُها تسلسليًّا حسَب الترتيب الزَّمَني لوَفَيَات المصنِّفِين؛ فقدَّمتُ –مثلًا– ما أخرجه الإمامُ أحمدُ في المسنَد على غيره، وهكذا.
- ترجمتُ رجالَ إسنادِ كلِّ حديثٍ، فإن كان الرَّاوي ثقةً، أو صدوقًا، ففي الغالب أكتفي بما في "تقريب التهذيب" للحافظ ابن حجر، وربما زِدتُ عليها مِن كتب التراجم الأخرى شيئًا؛ لفائدة، أو لغرضٍ ما، وكتبتُ طبقةَ الرَّاوي ومَن أَخرَجَ له من أصحاب الكتب الستَّةِ بالرمز لا بالحرف كما في "تقريب التهذيب". وأَحَلتُ في الهامش على موضع ترجمةِ الرَّاوي في "تهذيب الكمال"؛ لمعرفة شيوخِه وتلاميذه، ومعرفةِ أقوال العلماء فيه.
- وإذا كان الراوي دون الصَّدوقِ؛ كأنْ يكونَ صدوقًا يَهِمُ، أو مختلَفًا فيه؛ ففي الغالب أَنقُلُ أهمَّ أقوالِ أئمَّة الجرحِ والتعديل، وأَختم بقول الحافظ ابن حجر في "تقريب التهذيب".
- أمَّا إذا كان الرَّاوي من الضعفاء؛ ففي الغالبِ أعتمدُ قولَ الحافظِ ابنِ حجر في "تقريب التهذيب".
- وإن لم يكن الرَّاوي من رجالِ الكتبِ الستَّةِ، رَجعتُ إلى ما أمكنني مِن كتب التراجم؛ كتاريخ بغداد، والبداية والنهاية، وسِيَر أعلام النبلاء، وتاريخ جرجان وغيرها.
- وإذا سبقت ترجمةُ الراوي، اكتفيتُ ببيانِ أنه تقدَّمت ترجمتُه، وقد بيَّنتُ في فهرسِ الرُّواةِ أوَّلَ موضعٍ تُرجِم له.

- أمَّا الحكمُ على الإسناد؛ فكان ببيانِ الإسناد الصحيحِ والحَسَن من الضعيف، حسَبَ الرُّواةِ من جهة اتِّصالِ السَّنَدِ، وتوثيق رجاله أو ضعفهم. ونبَّهتُ على الرِّوايات التي ترتقي وتكون صالحةً للاعتبار؛ فمعرفةُ حالِ الإسنادِ (أي الاتصال أو عدمه) تكون بتتبُّعِ طُرُقِه[5].
- وإن كان لأحدٍ من العلماء حُكمٌ على الحديث، ذَكَرْتُه.
- التنبيه على ورود الحديثِ من طرق أخرى صحيحة، يرتقي بها الحديث.
- في نهاية البحث ذكرت من صحح الحديث ومن أعله، ثم ذكرت الألفاظ الزائدة على الحديث، ثم ختمتُه بخاتمةٍ ذكرتُ فيها أهمَّ النتائج.

المبحث الأول: معنى الذِّكر لغةً واصطلاحًا

معنى الذِّكر لغة واصطلاحًا:

الذِّكر لغة: أصلُ الذِّكر في اللغة التنبيهُ على الشيء، ومَن ذكَّرك شيئًا فقد نبَّهَك عليه، وإذا ذكَّرتَه فقد نبَّهتَه عليه[6]. ويأتي لمعانٍ، منها:

- الشيء يجري على اللِّسان؛ أي: ما يُنطَق به، يقال: ذكرتُ الشيءَ أَذكُرُه ذِكرًا وذُكرًا؛ إذا نطقتَ باسمه، أو تحدَّثتَ عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ [مريم: 2].
- استحضارُ الشيءِ في القلب، ضِدُّ النِّسيانِ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ ﴾ [الكهف: 63].

وتكون الذِّكرى بمعنى الذِّكر، وتكون بمعنى التَّذكُّر في قوله تعالى: ﴿ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [الذاريات: 55]، والذِّكر والذِّكرى –بالكسر–: نقيضُ النِّسيانِ، وكذلك الذُّكْرَةُ[7].

قال الرَّاغبُ الأصفهاني[8]: "الذِّكر: تارةً يقالُ ويُراد به هيئةٌ للنَّفْس، بها يمكن للإنسان أن يحفظ ما يَقتَنِيهِ من المعرفة، وهو كالحفظ إلَّا أنَّ الحفظ يقال اعتبارًا بإحرازه، والذِّكر يقال اعتبارًا باستحضاره؛ وتارةً يقال

---

[5] وهذا من فوائد جمع طرق الحديث.

[6] النووي، يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، ج3، ص111.

[7] ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج5، ص48- 49؛ والأصفهاني، الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، ص179؛ والفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ج2، ص36؛ والجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج2، ص665.

[8] الأصفهاني، الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، ص179.

لحضور الشيءِ القلبَ أو القولَ".

"والذِّكرُ يكون بالقلب، ويكون باللِّسان، والأفضلُ منه ما كان بالقلب واللِّسان جميعًا"[9].

وقال الفرَّاء[10]: "الذِّكرُ ما ذكرتَه بلسانك وأظهَرْتَه، والذُّكْرُ بالقلب؛ يقال: ما زال مِنِّي على ذُكْرٍ؛ أي: لم أَنْسَهُ".

ويُطلَق الذِّكر على أمورٍ كثيرة، منها ما نقله القاضي عِياض عن الحربي أنه قال: "للذِّكْرِ ستةَ عَشَرَ وجهًا: الطاعة، وذِكر اللِّسان، وذكر القلب، والأخبار، والحفظ، والعِظَة، والشَّرَف، والخير، والوحي، والقرآن، والتَّوْراة، واللَّوح المحفوظ، واللِّسان، والتفكُّر، والصَّلَوات، وصلاة واحدة" .

وزاد القاضي عياض فقال: "وقد جاء بمعنى التوبة، وبمعنى الغيب، وبمعنى الخطبة"[11].

وأمَّا الذِّكرُ في الاصطلاح؛ فله معنيان:

معنى عام: ويشمل كلَّ أنواع العبادات؛ من صلاة، وصيام، وحج، وقراءة قرآن، وثناء ودعاء، وتسبيح وتحميد وتمجيد، وغير ذلك من أنواع الطاعات؛ لأنَّها إنَّما تُقام لذِكر اللهِ، وطاعتِه وعبادتِه.

قال النووي رحمه الله[12]: "فضيلةُ الذِّكرِ غيرُ منحصرةٍ في التسبيح والتَّهليلِ، والتحميد والتكبير ونحوِها، بل كلُّ عاملٍ لله تعالى بطاعةٍ فهو ذاكرٌ لله تعالى".

وقال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى[13]: "كلُّ ما تكلَّم به اللسانُ، وتصوَّرَه القلبُ مِمَّا يُقرِّبُ إلى الله؛ مِن تعلُّمِ علمٍ وتعليمِه، وأمرٍ بمعروفٍ ونَهْيٍ عن مُنكَرٍ، فهو مِن ذِكرِ الله".

قال ابن حجر[14]–رحمه الله تعالى–: "ويُطلَق ذِكرُ اللهِ ويراد به المواظبةُ على العمل بما أَوْجَبَه أو نَدَبَ إليه؛ كتلاوةِ القرآن، وقراءةِ الحديث، ومُدَارَسَةِ العلمِ، والتنفُّل بالصلاة".

معنى خاص: وهو ذِكرُ اللهِ بالألفاظ التي وردت عن الله سبحانَه وتعالى؛ من تلاوةٍ لكتابه، أو إجراءِ أسمائه أو صفاتِه العُليا على لسانِ العبدِ أو قلبِه مِمَّا وَرَدَ في كتاب الله سبحانَه، وعلى لسانِ رسولِه صلَّى الله عليه وسلَّم، وفيها تمجيدٌ وتنزيهٌ، وتقديسٌ وتوحيدٌ لله سبحانه وتعالى[15].

---

[9] النووي، يحيى بن شرف، **الأذكار**، ص29.

[10] ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج5، ص49.

[11] اليحصبي، عياض بن موسى، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، ج2، ص243.

[12] النووي، **الأذكار**، ص30.

[13] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، **مجموع الفتاوى**، ج10، ص661.

[14] ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ج11، ص209.

[15] البرنو ، محمد صدقي، **الذِّكر وأثره في دنيا المسلم وآخرته**، ص17– 20.

قال ابنُ القَيِّم[16]: "الذِّكرُ ثناءٌ على الله تعالى بجميلِ أوصافِه، وآلآئه وأسمائه".

وقال ابن حجر[17]–رحمه الله–: "والمرادُ بالذِّكر: الإتيانُ بالألفاظ التي ورد الترغيبُ في قولها، والإكثارِ منها؛ مثل: الباقيات الصالحات، وهي: (سبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، والله أكبرُ)، وما يلتحق بها من الْحَوْقَلَةِ والبَسْمَلَةِ والْحَسْبَلَةِ والاستغفار ونحو ذلك، والدعاء بخَيْرَيِ الدنيا والآخرةِ".

والتدبُّر في الذِّكر أمرٌ مهم؛ قال الإمام النووي رحمه الله[18]: "المرادُ مِن الذِّكر حضورُ القلبِ؛ فينبغي أن يكون هو مقصود الذَّاكرِ، فيحرص على تحصيله، ويتدبَّر ما يذكر، ويتعقَّل معناه".

المبحث الثاني: فضل الذِّكر وأهميته

فضل الذِّكر وأهميته:

ذِكرُ اللهِ تعالى من خير الأعمال، وأزْكاها وأفضلها، وهو مِن أجلِّ الطاعات، وبابُ اللهِ الأعظمُ المفتوحُ بينه وبين عبده ما لم يُغلِقْه العبدُ بغفلته، ورُوحُ الأعمال الصالحة؛ فإذا خلا العملُ عن الذِّكر، كان كالجسد الذي لا رُوحَ فيه[19].

وإنَّ المتأمِّل في نصوص الكتابِ والسُّنة، لَيرى بيانَ فضلِ الذِّكر وأهميته، وعلو منزلتِه، وعظيم فائدته، وأثره على العبد في الدنيا والآخرة، وحاجته إليه؛ ولذا أمر الله سبحانه بالإكثار منه، قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: 41].

قال السعدي[20]–رحمه الله– في بيان معنى الآية: "يأمر الله تعالى المؤمنين بذِكْرِه ذكرًا كثيرًا؛ من تهليلٍ، وتحميدٍ، وتسبيحٍ، وتكبيرٍ، وغير ذلك من كلِّ قولٍ فيه قُرْبَةٌ إلى الله".

وقال ابن القيم[21]–رحمه الله–: "أفضلُ الذِّكرِ وأنفَعُه، ما واطَأَ فيه القلبُ اللِّسانَ، وكان من الأذكار النبويَّة، وشَهِد الذَّاكرُ معانيَه ومقاصدَه".

وقد بيَّن الرسولُ صلَّى الله عليه وسلَّم فضلَ الذِّكرِ، وأثرَه العظيمَ كما في حديث ابنِ مسعودٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لَقِيتُ إبراهيمَ ليلةَ أُسْرِيَ بي، فقال: يا محمدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السلامَ، وأَخبِرْهم أنَّ الجنَّةَ طيِّبةُ التُّربةِ

---

[16] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **الوابل الصيب من الكلم الطيب**، ص115.

[17] ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري**، ج11، ص209.

[18] النووي، يحيى بن شرف، **الأذكار**، ص34.

[19] ينظر: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، ج2، ص424.

[20] السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، ج6، ص229؛ وينظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، ج3، ص502.

[21] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **الفوائد**، ص192.

عَذْبَةُ الماءِ، وأنَّها قِيعَانٌ[22]، وأنَّ غِرَاسَها: سبحانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، والله أكبرُ»[23].

وأثنى سبحانَه وتعالى على الْمُكثِرِين من الذِّكر، وأَخبَرَ بما أعدَّ لهم من جزيل الأجر، فقال تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 35].

قال السعدي[24] رحمه الله: "﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾؛ أي: في أكثر الأوقاتِ، خصوصًا أوقاتِ الأوراد المقيَّدة؛ كالصباح، والمساء...".

وخصَّ الرسولُ صلَّى الله عليه وسلَّم الذين يُدِيمون ذِكرَ اللهِ بفضل السَّبْقِ في كلِّ شيء؛ فمَن طلب رُتبةَ السابقين فعليه بالذِّكر، قال صلَّى الله عليه وسلَّم: «سبق الْمُفَرِّدُون[25]، قالوا: وما المفرِّدون يا رسولَ الله؟ قال: الذَّاكِرُونَ اللهَ كثيرًا والذَّاكراتُ»[26].

سُئل ابنُ الصَّلَاح[27] عن القَدْر الذي يصير به الذَّاكرُ من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، فأجاب: "إذا واظَبَ على الأذكار المأثورةِ المثبتةِ صباحًا ومساءً، وفي الأوقات والأحوالِ المختلفةِ في لَيْلِ العبدِ ونهارِه، كان من الذاكرين الله تبارك وتعالى كثيرًا".

وقد علَّق سبحانه وتعالى الفلاحَ بالإكثار من الذِّكر[28]؛ قال تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الأنفال: 45].

والذَّاكرُ لله يَحظى بمزيدِ فضلٍ وذكرٍ وقُربٍ من الله؛ قال صلى الله عليه وسلم: «يقول الله تعالى: "أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ...»[29].

---

[22] القاع: المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض، يعلوه ماء السماء فيمسكه، ويستوي نباته، ويجمع على قيعة وقيعان. ابن الأثير، مجد الدين، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ج4، ص132.

[23] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب، ج4، ص468، رقم 3753، وقال: حديث حسن، غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود.

[24] السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، **تيسير الكريم الرحمن** (222/6).

[25] المفردون: بفتح الفاء وكسر الراء المشددة –ورُوي بتخفيفها– وإسكان الفاء، وهم المداومون على الذِّكر. ينظر: النووي، يحيى بن شرف، **شرح النووي على مسلم** 5/9، وابن الأثير، مجد الدين، **النهاية في غريب الحديث** (425/3).

[26] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب الحث على ذكر الله تعالى، رقم 2676، ج4، ص2062.

[27] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، **فتاوى ومسائل ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه**، ج1، ص150.

[28] ينظر: ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **مدارج السالكين**، ج2، ص425.

[29] سبق تخريجه، ص2.

وقال صلَّى الله عليه وسلَّم: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»[30].

قال ابنُ القيّم[31]: "إنَّ العطاء والفضلَ الذي رُتِّبَ على الذِّكر، لم يُرَتَّبْ على غيره من الأعمال". ففي الصحيحين[32] عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

إنَّ ملازمة ذِكرِ اللهِ دائمًا، هو أفضل ما يشغل العبدُ به نفسَه في الجملة[33]؛ فعن عبدِ الله بن بُسْرٍ[34]رضي الله عنه، أنَّ رجلًا قال: "يا رسولَ اللهِ، إنَّ شرائع الإسلامِ قد كَثُرَتْ عليَّ، فأخبِرْنِي بشيءٍ أتشبَّثُ به[35]، قال: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ»[36].

وبذكر الله يكون الاطمئنانُ والأمانُ، قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ [الرعد: 28].

قال ابن كثير[37] –رحمه الله– في معنى قوله تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴾ [طه: 124]: "لا طمأنينةَ له، ولا انشراحَ لصَدْرِه، بل صدرُه ضيّقٌ حرج".

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه[38]: "إنَّ لكلِّ شيءٍ جِلَاءً، وإنَّ جلاءَ القلوبِ ذِكرُ اللهِ تعالى".

---

[30] سبق تخريجه، ص2.

[31] ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **الوابل الصيب**، ص56- 57.

[32] أخرجه البخاري، في صحيحه، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل، ج8، ص85، رقم 6403، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، ج4، ص2071، رقم 2691.

[33] ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، **مجموع الفتاوى**، ج10، ص660.

[34] عبد الله بن بسر –بضمّ الموحدة وسكون المهملة– المازني أبو بسر الحمصي، آخِرُ مَن مات بالشام من الصحابة رضي الله عنهم سنة سِتٍّ وتسعين، وهو ابن مائة سنة. ابن حجر، أحمد بن علي، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج6، ص37.

[35] التشبث بالشيء: التعلق به. ابن الأثير، مجد الدين، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ج2، ص439.

[36] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب، ج4، ص424، رقم 3659، وقال: حديث حسن غريب، وأخرجه ابن ماجه، محمد بن يزيد، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب الاستغفار، رقم 3819، ج3، ص478، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الأذكار، ج3، ص96 رقم 814، والحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل، ج1، ص495، رقم 1822، وصحَّحه، ووافقه الذهبي.

[37] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **تفسير القرآن العظيم**، ج3، ص177.

[38] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، فصل في إدامة ذكر الله عزَّ وجلَّ، ج1، ص396، رقم 523.

وعن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»[39].

قال ابن القيّم[40]: "يقول ابنُ تيميَّة –رحمه الله–: الذِّكرُ للقلب مِثلُ الماءِ للسَّمَكِ، فكيف يكون حالُ السمكِ إذا فارَقَ الماء؟!".

ولِمَا للذِّكر من فضلٍ وأَثَرٍ، فُضِّل على الدعاء؛ قال ابن القيم[41] –رحمه الله–: "الذِّكرُ أفضلُ من الدعاء؛ الذِّكرُ ثناءٌ على الله تعالى بجميلِ أوصافِه وآلائه وأسمائه، والدعاءُ سؤالُ العبدِ حاجتَه، فأين هذا من هذا؟".

وذكر أيضًا أنَّ الذِّكر والثَّنَاءَ إذا تقدَّم الدعاءَ يجعله مستجابًا؛ ولهذا كان المستحَبَّ في الدعاء أن يبدأ الدَّاعي بحَمْدِ اللهِ تعالى، والثناءِ عليه بين يَدَيْ حاجتِه، ثم يسأل حاجتَه[42].

ولقد أخبر الله سبحانه بأنَّ ذكره أكبرُ مِن كلِّ شيءٍ، قال تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت: 45].

فذِكرُ اللهِ سبحانَه وتعالى أكبرُ مِن كلِّ شيء، فهو أفضلُ الطاعاتِ؛ لأنَّ المقصود بالطاعات كلِّها إقامةُ ذِكرِه، فهو سِرُّ الطاعاتِ ورُوحُها.

قال شيخ الإسلام في معنى هذه الآية[43]: "إنَّ في الصلاة فائدتين عظيمتين:

إحداهما: نَهْيُها عن الفحشاء والمنكر.

والثانية: اشتمالُها على ذِكر اللهِ وتضمُّنُها له، وما تضمَّنَته مِن ذِكرِ اللهِ أعظمُ مِن نَهْيِها عن الفحشاء والمنكَرِ".

والذِّكرُ يتضاعف ويتعدَّد بعددِ ما أحال الذَّاكِرُ على عدده[44]، وهذا ما ورد في حديث أبي أمامة وغيره.

قال ابن القيّم –رحمه الله[45]–: "تفضيل (سبحان الله وبحمده، عددَ خلقِه، ورضا نفسِه، وزِنَةَ عرشِه، ومِدَادَ كلماتِه) على مجرَّدِ الذِّكرِ بـ(سبحان الله) أضعافًا مضاعفةً؛ فإنَّ ما يقوم بقَلْبِ الذَّاكرِ حينَ يقول:

---

[39] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، ج8، ص86، رقم 6407، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد، ج3، ص70، رقم 779، واللفظ للبخاري.

[40] ابن القيم، محمد بن أبي بكر، **الوابل الصيب**، ص53.

[41] **المصدر نفسه**، ص115.

[42] ينظر: **المصدر نفسه**، ص115- 117.

[43] ينظر: ابن القيم، محمد بن أبي بكر، **مدارج السالكين**، ج2، ص426.

[44] ينظر: الشوكاني، محمد بن علي، **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار**، ج2، ص317.

[45] ابن القيم، محمد بن أبي بكر، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، ص34، 35.

(سبحان الله وبحمده عددَ خلقِه) من معرفته وتنزيهِه وتعظيمِه من هذا القدر المذكور من العدد، أعظمُ مِمَّا يقوم بقلبِ القائلِ: (سبحانَ اللهِ) فقط.

وهذا يسمَّى الذِّكرَ المضاعَفَ، وهو أعظمُ ثناءً من الذِّكرِ المفرَدِ؛ فلهذا كان أفضلَ منه.

وهذا إنَّما يظهر في معرفة هذا الذِّكرِ وفَهْمِه.

فإنَّ قولَ المسَبِّح: (سبحانَ اللهِ وبحمدِه، عددَ خلقِه)، يتضمَّن إنشاءً وإخبارًا عمَّا يستحقُّه الرَّبُّ من التَّسبيح عددَ كلِّ مخلوقٍ كان أو هو كائن إلى ما لا نهايةَ له.

فتضمَّن الإخبارَ عن تنزيهِه الرَّبَّ وتعظيمِه والثناءِ عليه هذا العددَ العظيمَ، الذي لا يبلُغُه العادُّون، ولا يُحصِيه الْمُحصُون. وتضمَّن إنشاءَ العبدِ لتسبيحٍ هذا شأنُه، لا إنَّ ما أتى به العبدُ من التسبيح هذا قدرُه وعددُه، بل أخبر أنَّ ما يستحقُّه الرَّبُّ سبحانَه وتعالى من التسبيح: هو تسبيحٌ يبلغ هذا العددَ الذي لو كان في العدد ما يزيد لِذِكْرِه؛ فإنَّ تجدُّدَ المخلوقاتِ لا ينتهي عدداً، ولا يُحصى الحاضر".

المبحث الثالث:

نص الحديث

قال الإمام أحمد[46]: حدَّثَنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن حُصَيْنٍ، عن سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِثْلَهَا فَأَعْظِمْ ذَلِكَ».

جمعُ طرق حديث أبي أمامة رضي الله عنه

الطريق الأول: من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي الله عنه:

1- قال الإمام أحمد[47]: حدَّثَنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن حُصَيْنٍ، عن سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي

[46] ابن حنبل، الإمام أحمد، **مسند الإمام أحمد**، رقم 22144، ج36، 458- 459.

[47] ابن حنبل، الإمام أحمد، **مسند الإمام أحمد**، رقم 22144، ج36، 458- 459.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِثْلَهَا فَأَعْظِمْ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** هشام بن عبد الملك: أبو الوليد الطيالسي، الباهلي مولاهم البصري، ثقةٌ ثبتٌ، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون. ع[48].

** أبو عوانة: وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكُنْيته، ثقةٌ ثبتٌ، من السابعة، مات سنة خمس أو ستٍّ وسبعين ومائة. ع[49].

** حُصين بن عبد الرحمن السُّلَمِي، أبو الْهُذَيل الكوفي، ثقةٌ، تغيَّر حِفظُه في الآخر[50]، من الخامسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة، وله ثلاثٌ وتسعون. ع[51].

** سالم بن أبي الْجَعْدِ، رافع الغَطَفَاني الأشجعي، مولاهم الكوفي، قال الترمذي[52]: سألتُ محمدًا (أي البخاري) قلتُ له: سالم بن أبي الجعد سَمِعَ من أبي أمامة؟ فقال: ما أرى، وقال أبو حاتم: سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة[53]، قال ابن حجر: ثقةٌ، وكان يُرسِلُ كثيرًا، من الثالثة، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وتسعين، وقيل: مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوَزَ المائةَ. ع[54].

** أبو أمامة، صدي بن عجلان بن وهب بن عريب من أعصر بن سعد بن قيس عيلان، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ، وغيرهم.

روى عنه: خالد بن معدان، وسالم بن أبي الجعد، وسليم بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وطائفة.

---

[48] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 7301، ص573، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج30، ص226- 232.

[49] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 7407، ص580، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج30، ص441- 448.

[50] ينظر: العراقي، زين الدين عبد الرحيم، **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**، ص459؛ ابن حجر، أحمد بن علي، **هدى الساري مقدمة فتح الباري**، ص398؛ والكيال، محمد بن أحمد، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، ص126– 136.

[51] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 1369، ص170، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج6، ص519- 523، و ابن حجر، أحمد بن علي، **تهذيب التهذيب**، ج2، ص381.

[52] ابن رجب، أحمد، **شرح علل الترمذي**، ج2، ص963.

[53] ينظر: ابن كيكلدي، صلاح الدين أبو سعيد، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، ص179- 180.

[54] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 2170، ص226، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج10، ص130.

كان ممن بايع تحت الشجرة، وتوفي سنة ست وثمانين.[55]

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح؛ رجالُه ثقاتٌ، ومع عدم تصريح سالم بن أبي الجعد بالتحديث؛ إلَّا أنَّه صحيحٌ، فقد صرَّح بالتحديث عن أبي أمامة رضي الله عنه في روايَتَيِ الحاكم والبيهقي الآتية من الطريق نفسه (رقم 3 ، 4).

قلت: إنَّ قولَ البخاري الذي ذكره الترمذي في "عِلَلِه"[56] عن سماع سالم بن أبي الجعد من أبي أمامة، لم يكن بصيغة الجزمِ؛ حيث قال: (ما أرى)، وقد ذكر العلائي أن أبا حاتم أثبت لسالم السماع من أبي أمامة[57]، ولم ينفرد سالم به؛ فقد تابَعَه أبو عبد الرحمن القاسم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة والوليد بن العيزار، ومجاهد بن رومي كما سيأتي في الطرق الآتية.

2- قال الحافظ الطَّبَرَاني[58]: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثَني محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا أبي، عن حُصَيْنٍ، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عددَ كلِّ شيءٍ، والحمدُ لله عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وسبحان الله على كلِّ شيءٍ، وسبحانَ اللهِ عددَ كلِّ شيءٍ».

رجال الإسناد:

** عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، وَلَدُ الإمامِ، ثقةٌ، من الثانيةَ عَشَرَ، مات سنة تسعين ومائتين، وله بضعٌ وسبعون. س[59].

** محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّحَّان الواسطي، ضعيفٌ، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، وله تسعون سنة. ق[60].

** خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطَّحَّان الواسطي، الْمُزني مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، من الثامنة،

---

[55] ابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج 2، ص 736، وينظر: ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، ج3، ص 339.

[56] ابن رجب، أحمد، **شرح علل الترمذي**، ج2، ص963.

[57] العلائي، خليل بن كيكلدي، **جامع التحصيل**، ج1، ص179.

[58] الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، رقم 7987، ج8، ص302.

[59] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 3205، ص295، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج14، ص285.

[60] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 5846، ص476، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج25، ص139- 143.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولدُه سنةَ عشرٍ ومائةٍ. ع[61].
وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في إسناد أحمد السابق[62].

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، وهو ضعيفٌ.
قال الهيثمي[63]: وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، وقد نُسِبَ الى الكذب، ووثَّقَه ابنُ حِبَّانَ وقال: يُخطئ ويُخالف، وبقيَّةُ رجالِه رجالُ الصحيحِ.

3- قال أبو عبد الله الحاكم[64]: حدَّثَنا محمد بن صالح بن هانئ، حدَّثَنا يحيى بن محمد ابن يحيى، حدثنا أبو الوليد الطَّيَالسي، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن حُصَيْنٍ، عن سالم بن أبي الجعد، قال: حدَّثنا أبو أمامة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِثْلَهُنَّ»، قال: فأَعظَمَ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ذلك.

رجال الإسناد:

** محمد بن صالح بن هانئ، أبو جعفر، الورَّاق، النيسابوري. قال الحاكم: إنَّه ثقةٌ مأمون[65]، وذكره ابنُ كثيرٍ في "البداية والنهاية"[66] في وَفَيَات سنة أربعين وثلاثمائة، وقال: أبو جعفر الورَّاق سَمِعَ الكثيرَ، وكان يفهم ويحفظ، وكان ثقةً زاهداً لا يأكل إلَّا مِن كَسْبِ يدِه، ولا يقطع صلاةَ اللَّيلِ، رَوَى عنه أبو بكر بنُ إسحاق وأبو علي الحافظ وغيرُهما، مات سنة أربعين وثلاثمائة[67].

---

[61] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 1647، ص189، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج8، ص99- 103.
[62] ينظر فهرس الرواة المترجم لهم.
[63] الهيثمي، علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج20، ص101.
[64] الحاكم، محمد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، ج1، ص513.
[65] ينظر: السمعاني، عبد الكريم، **الأنساب**، ج1، ص91.
[66] ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، ج6، ص239.
[67] ينظر ترجمته في: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، **طبقات الشافعية الكبرى**، ج3، ص174.

** يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، النيسابوري، ثقةٌ حافظٌ، من الحاديةَ عشرةَ، مات شهيدًا سنةَ سبعٍ وستين ومائتين. ق[68].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في إسناد أحمد السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسنادُ صحيحٌ، وسالِمُ بنُ أبي الجعد صرَّح بالسماع من أبي أمامة.

قال الحاكم: صحيحٌ على شرطِ الشيخين، ووافقه الذهبي.

4- قال الحافظ البيهقي[69]: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ, حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ, حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى, حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ, حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ, عَنْ حُصَيْنٍ, عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ, حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ, وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ, وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ, وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ, وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ, وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ, وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُنَّ»، قَالَ: فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَلِكَ.

رجال الإسناد:

** أبو عبد الله الحافظ: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد العلَّامة، شيخ المحدِّثين صاحبُ التَّصانيف، مات سنة خمس ومائتين[70].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في إسناد الحاكم السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسنادُ صحيحٌ، وسالم بن أبي الجعد صرَّح بالسماع من أبي أمامة.

الطريق الثاني: طريق أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه.

1- قال الحافظ محمد بن هارون الروياني[71]: حدثنا أحمدُ بن عبد الرحمن، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زُحَر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ؟»، فَقَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ

---

[68] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 7641، ص596، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج31، ص528-531.

[69] البيهقي، أحمد بن الحسين، **الدعوات الكبير**، رقم 132، ج1، ص99- 100.

[70] ينظر ترجمته في: الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، ج17، ص162- 177.

[71] الروياني، محمد بن هارون، **مسند الروياني**، رقم 1225، ج2، ص287، 289.

مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، أُوصِيكَ بِهِنَّ وَعَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ».

رجال الإسناد: ** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لَقَبُه بَحْشَل[72]، يُكنى أبا عبيد الله، صدوقٌ تغيَّرَ بأخَرَةٍ، من الحاديةَ عشرةَ، مات سنةَ أربعٍ وستين ومائتين. م[73].

** عبيد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقةٌ حافظٌ عابدٌ، من التاسعة، ماتَ سنةَ سبعٍ وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. ع[74].

** عبد الله بن زَحْر[75]، الضَّمْري، مولاهم، الأفريقي، صدوقٌ يُخطئ، من السادسة. بخ ع[76].

** علي بن يزيد بن أبي زياد الْأَلْهَانِي، أبو عبد الملك الدِّمَشْقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيفٌ، من السادسة، مات سنةَ بضعَ عشرةَ ومائةٍ. ت ق[77].

** القاسم ابن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، بخ 4[78].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في إسناد أحمد.

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد الألهاني.

2- قال الحافظ محمد بن هارون الرُّوياني[79]: حدَّثَنا ابنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا جرير، عن ليثٍ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فقال: «لِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟» فقلتُ: أَذكُرُ اللهَ، قال: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟» قال: قلت: بلى يا نبيَّ اللهِ، قال: «قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى

---

[72] بحشل: بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص82.

[73] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 67، ص82، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج1، ص387– 391.

[74] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 3694، ص328، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج 16، ص277- 286.

[75] زحر: بفتح الزاي وسكون المهملة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص371.

[76] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 4290، ص371، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج19، ص36- 39.

[77] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 4817، ص 406، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج21، ص174- 175.

[78] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 5470، ص 450، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج23، ص383- 391.

[79] الروياني، محمد بن هارون، **مسند الروياني**، رقم 1232، ص291.

كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ» قال: فكان أبو أمامة إذا حدَّث بهذا الحديثِ إنسانًا قال: إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَنِي أنْ أُعَلِّمَهُنَّ عَقِبِي مِن بَعْدِي، فعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ.

رجال الإسناد:

** ابن حُمَيد: هو محمد بن حميد بن حيَّان الرَّازي، حافظٌ ضعيفٌ، وكان ابنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأيِ فيه، من العاشرة، مات سنةَ ثمانٍ وأربعين ومائتين. د ت ق[80].

** جرير بن عبد الحميد بن قُرْط[81]، الضَّبِّي الكوفي، نَزيلُ الرَّيِّ وقاضيها، ثقةٌ صحيحُ الكتابِ، قيل: كان في آخِرِ عُمُرِه يَهِمُ مِن حِفظِه، مات سنةَ ثمانٍ وثمانين ومائتين، وله إحدى وسبعون سنة. ع[82].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في صفحة (16).

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن حُمَيد الرَّازي، حافظٌ ضعيفٌ، وليث بن أبي سُليم صدوقٌ اختلط جدًّا، ولم يتميَّز حديثُه فتُرِكَ، وعبدُ الكريم بن أبي المخارق ضعيفٌ، وأبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن صدوقٌ يُغرِبُ كثيرًا.

3- قال الحافظ الطبراني[83]: حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يُونُسَ الْعُصْفُرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سَلْيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ[84] مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ اللَّهَ مِثْلَهُنَّ»، ثُمَّ قَالَ: «تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ».

---

[80] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 5834، ص475، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج25، ص97- 108.

[81] قرط: بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص139.

[82] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 916، ص 139، ينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج4، ص540- 551.

[83] الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، رقم 7930، ج8، ص284.

[84] ورد في: الألباني، محمد ناصر الدين، **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، رقم 2615، لفظ: "على" بدلًا عن لفظ "ملء".

رجال الإسناد:

** محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الْكُدَيْمِي[85]، العُصْفُري[86] أبو العباس السامي[87]، البصري، ضعيفٌ، ولم يثبت أنَّ أبا داود رَوَى عنه، من صغار الحاديةَ عشرةَ، مات سنةَ سِتٍّ وثمانين ومائتين. د[88].

** إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري، الشهيدي، ثقةٌ، من العاشرة، مات سنةَ سبعٍ وخمسين. مد ت س ق[89].

** المعتمر بن سليمان التميمي، أبو محمد البصري، يلقَّب الطُّفَيل، ثقةٌ، من كبار التاسعة، مات سنةَ سبعٍ وثمانين، وقد جاوَزَ الثمانين. ع[90].

** ليث بن أبي سُليم[91] بن زُنَيْمٍ[92] الأُمَوي، مولاهم، صدوقٌ اختلط جدًّا ولم يتميَّز حديثُه فتُرِك، من السادسة، ماتَ سنةَ ثمانٍ وأربعين ومائة. خت م[93].

** عبد الكريم هو ابن أبي الْمُخَارق[94]، أبو أُمَيَّةَ المعلم، البصري، نزيلُ مكَّةَ واسمُ أبيه قيسٌ، وقيل: طارقٌ، ضعيفٌ، له في البخاري زيادةٌ في أوَّلِ قيامِ اللَّيلِ من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس عن ابن عباس في الذِّكر عند القيام، قال سفيان: "زاد عبد الكريم" فذكر شيئًا، وهذا موصولٌ، وعلَّم له الْمِزِّي علامةَ التَّعليقِ، وله ذِكرٌ في مقدِّمةِ مسلم، وما روى له النَّسَائي إلَّا قليلًا، من السادسة،

---

[85] الكديمي: بالتصغير. ابن حجر، أحمد علي، **تقريب التهذيب**، ص515.

[86] العصفري بضمّ العين، وسكون الصاد المهملتين، وضمّ الفاء، بعدها راء مهملة. السمعاني، عبد الكريم، **الأنساب**، ج4، ص202 ، 203.

[87] السامي بالسين المهملة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص515، وينظر: السمعاني، **الأنساب**، ج3، ص203.

[88] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6419، ص515، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج27، ص66- 81.

[89] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 324، ص 98، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج 2، ص361.

[90] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6785، ص539، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج 28، ص250.

[91] سليم: بضم السين. ابن ماكولا، علي بن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، ج4، ص329.

[92] زنيم: بالزاي والنون مصغرًا. ابن حجر، أحمد علي، **تقريب التهذيب**، ص464.

[93] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 5685، ص464، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج24، ص279، و ابن حجر، أحمد علي، **تهذيب التهذيب**، ج8، ص465.

[94] بضم الميم وبالخاء المعجمة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص361.

مات سنة سِتٍّ وعشرين، وقد شارَكَ الْجَزَرِي في بعض المشايخ، فرُبَّما الْتَبَسَ به على من لا فهمَ له. خ م ل ت س ق[95].

** القاسم بن عبد الرحمن الدِّمَشقي، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في إسناد أحمد.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه عبد الكريم بن أبي الْمُخَارق، أبو أمية المعلم، ضعيفٌ، وفيه ليثُ بن أبي سليم، صدوقٌ اختلط جدًّا ولم يتميَّز حديثُه فتُرِكَ.

4- قال الحافظ الطبراني[96]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَلا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَتُسَبِّحُ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ».

رجال الإسناد:

** عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن ولد الإمام، ثقة من الثانية عشرة، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون، س.[97]

** هُرَيم[98] بن عبد الأعلى بن فرات الأسدي، ثقةٌ، من العاشرة، مات سنةَ خمسٍ وثلاثين ومائتين على الصحيح[99].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في صفحة (16).

الحكمُ على الإسناد: إسناده ضعيف، فيه عبدُ الكريم بن أبي الْمُخَارق، أبو أمية المعلم، ضعيفٌ، وليثُ بن أبي سُلَيم صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميَّز حديثُه فتُرِك.

---

[95] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 4156، ص361، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج18، ص259.

[96] الطبراني، أبو القاسم سليمان، **كتاب الدعاء**، رقم 1744، ص3، ج1587.

[97] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 3205، ص295، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج14، ص285.

[98] هريم: مصغرًا آخِرُه ميم. ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، ص571.

[99] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 7280، ص572، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج30، ص169.

5- قال الحافظ ابن عساكر[100]: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا ابن حميد، نا جرير، عن ليث، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال: رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شفتي، فقال: "لم تحرك شفتيك؟" فقلت: أذكر الله، فقال: "أفلا أدلك على من هو أكبر من ذكرك الليل ومع النهار والنهار مع الليل" قال: قلت بلى يا نبي الله، قال: "قل الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله [والأرض] [101]، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله عدد كل شئ، وسبحان الله ملء كل شئ"، قال: فكان أبو أمامة إذا حدث بهذا الحديث إنسانا قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أعلمهن عقبي من بعدي فعلمهن عقبك.

رجال الإسناد:

** أبو سهل، محمد بن إبراهيم بن محمد بن سَعْدُويْه، أبو سهل الأصبهانيّ المزكّي. قال الذهبي: صالح خيِّر صدوق مُكثر. توفي سنة 530 هـ[102].

** أبو الفضل، صالح بن محمد بن عبد الله، أَبُو الفضل الرازي، وثقه الدارقطني، توفي سنة 530 هـ. [103]

** جعفر بن عبد اللَّه بن يعقوب الفنّاكي، أَبُو القاسم الرازي. قال أَبُو يَعْلَى الخليلي: موصوف بالعدالة وحُسْن الديانة، توفي سنة 530 هـ. [104]

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، فيه عبدُ الكريم بن أبي الْمُخَارق، أبو أمية المعلم، ضعيفٌ، وليثُ بن أبي سُلَيم صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميَّز حديثُه فتُرِك.

الطريق الثالث: طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه.

---

[100] ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، **تاريخ دمشق**، ج24، ص66.

[101] كذا في مطبوعة تاريخ دمشق، ويظهر منه أن هناك سقطا في نص الحديث، والله أعلم.

[102] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج11، ص 509، **سير أعلام النبلاء**، ج 20، ص 47.

[103] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج11، ص 509.

[104] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج8، ص 543.

1- قال النسائي[105]: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ -أَوْ أَكْثَرَ- مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الْجُوزْجَانِي. ثقةٌ حافظٌ، رُمي بالنَّصب، من الحاديةَ عشرةَ، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلَها. س[106].

** ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم، أبو محمد المصري، ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ، من كبار العاشرة، مات سنةَ أربعٍ وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. ع[107].

** يحيى بن أيوب الغافِقي، أبو العباس المصري، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السابعة، مات سنةَ ثمانٍ وستين ومائة. ع[108].

** ابن عجلان هو: محمد بن عجلان المدني، صدوقٌ إلَّا أنَّه اختلطت عليه أحاديثُ أبي هريرة، من الخامسة، مات سنةَ ثمانٍ وأربعين ومائة. خت م 4[109].

** مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العَبْدَرِي، المكِّي؛ قال أبو حاتم[110]: صالح، وقال البخاري[111]: روى عنه ابنُ عُيَيْنَةَ قال: كان صالِحًا، وقال الذهبي[112]: تُكُلِّمَ فيه ولم يُترَك، وقال ابن حجر[113]: لا بأسَ به، من الخامسة. د. س. ق.

---

[105] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ترك مواجهة الإنسان بما يكرهه، ج6، ص50، رقم 9994، وفي "**عمل اليوم والليلة**"، ص 214، رقم 166.

[106] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 273، ص95، وينظر: ما كتبه الدكتور بشار في الكلام على رميه بالنصب في: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج2، ص244- 248.

[107] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 2286، ص234، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج10، ص391.

[108] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 7511، ص588، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج31، ص233- 238.

[109] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6136، ص496، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج26، ص101.

[110] الرازي، أبو محمد عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، ج8، ص304.

[111] البخاري، محمد بن إسماعيل، **التاريخ الكبير**، ج7، ص350.

[112] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج4، ص122.

** محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن بن زُرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن سعد، فيُنسَب أبوه إلى جَدِّ أبيه، ثقةٌ، من السادسة، مات سنةَ أربعٍ وعشرين ومائة. ع[114].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في الإسناد الأول عند الإمام أحمد.

الحكم على الإسناد: الإسناد حسن؛ فيه يحيى بن أيوب الغافِقِي، ومحمد بن عجلان، ومصعب بن شرحبيل، ثلاثتهم في مرتبة الصدوق.

2- قال الحافظ محمد بن هارون الرُّويَاني[115]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ –أَوْ أَفْضَلَ– مِنْ ذِكْرِ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ أَوِ النَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** محمد بن مهدي الأَيْلِي، ذَكَرَه ابنُ أبي حاتم[116]، وقال: روى عن أبي داود الطَّيَالِسي، روى عنه أبو زُرْعَةَ رحمه الله، وذكره ابنُ حِبَّانَ في "الثقات"[117] في موضعين، وقال: "كُنْيَتُه أبو عبد الله. يروي عن أبي عاصم وعبد الرزاق، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم وغيره". وقال في الموضع الثاني[118]: "يُروى عن يزيد بن هارون وأبي عاصم، حدثنا عنه أبو يعلى". وقال ابن أبي عاصم في كتاب "السنة"[119]: "حدثنا محمد بن مهدي الآيلي أبو عبد الله ثقة صدوق".

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في صفحة (19).

---

[113] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6695، ص533، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج28، ص42- 43.

[114] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6074، ص 492، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج25، ص609.

[115] الروياني، محمد بن هارون، **مسند الروياني**، رقم 1235، ج2، ص292.

[116] الرازي، أبو محمد عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، ج8، ص106.

[117] ابن حبان، محمد، **الثقات**، ج9، ص99.

[118] **المصدر نفسه**، ج9، ص122.

[119] ابن أبي عاصم، **السنة**، ج2، ص400، رقم 833.

الحكم على الإسناد: الإسناد حسن، فيه يحيى بن أيوب الغافِقِي صدوقٌ ربَّما أخطأ، ومحمد بن عجلان صدوق، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، لا بأسَ به.

3- قال الحافظ أبو بكر ابن خُزَيمة[120]: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُصْعَبِ بْنِ محمَّدٍ بنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ محمدِ بنِ سَعْدِ بن زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم مرَّ بِهِ وَهْوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فقال: «ماذا تَقُولُ يا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ -أَوْ أَفْضَلَ- من ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وسبحانَ اللَّهِ مِلْءَ ما خَلَقَ، وسبحان اللَّه عَدَدَ ما في الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وسبحانَ اللَّهِ مِلْءَ ما في الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وسبحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتَابُهُ، وسبحانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وسبحانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَتَقُولَ: الْحَمْدُ مثلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، المخزومي المصري، لَقَبُهُ عَلَّان، صدوقٌ، من الحاديةَ عشرةَ، مات سنةَ اثنين وسبعين ومائتين[121].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: الإسناد حسن؛ فيه علي بن عبد الرحمن المصري، صدوقٌ، ويحيى بن أيوب الغافقي، صدوقٌ ربَّما أخطأ، ومحمد بن عجلان، صدوق، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، لا بأسَ به.

4- قال ابن حبان[122]: أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ إِسْحَاقَ بن خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مريمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يحيى بن أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُصعَبِ بنِ محمدِ بنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ محمد بن سَعْدِ [بن زُرَارَةَ [123]] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فقال: «مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟» قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ -أَوْ أَفْضَلَ- مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وسبحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما في الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وسبحانَ اللَّهِ مِلْءَ ما في الأَرْضِ

---

[120] ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، **صحيح ابن خزيمة**، رقم 457، ج1، ص370.

[121] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 4765، ص403، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج21، ص51 – 53.

[122] أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الأذكار، ج3، ص111– 112، رقم 830.

[123] في المطبوع: ابن أبي وقاص، والصواب: ما أُثبت كما ورد في: ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، **صحيح ابن خزيمة**، رقم 457، ج1، ص370.

وَالسَّمَاءِ، وسبحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتَابُه، وسبحانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وسبحانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ: الْحَمْدُ للهِ مِثلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، الحافظ الْحُجَّةُ الفقيهُ، شيخ الإسلام، إمامُ الأئمَّةِ، أبو بكر النيسابوري الشافعي، صاحبُ التصانيفِ، مات سنةَ إحدى عشرةَ وثلاثِ مائة[124].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في الحديث قبل السابق.

الحكم على الإسناد: الإسناد حسن؛ فيه عليُّ بنُ عبدِ الرحمن المصري صدوقٌ، ويحيى بن أيوب الغافِقِي، صدوقٌ ربَّما أخطأ، ومحمد بن عجلان، صدوق، ومصعب بن محمد بن شرحبيل، لا بأسَ به.

5- قال الحافظ الطبراني[125]: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ [أَبِي[126]] صَالِحٍ، عَنْ محمدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَعَنْ مصعب بن محمد بن شُرَحْبِيلَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فقال: «بِمَا تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فقال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ؟» قُلْتُ: بَلَى، فقال: «تَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ ما في كِتَابِهِ، وَالْحَمْدُ لله عَدَدَ ما أَحْصَى خَلْقُه، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى ما في خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لله مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْحَمْدُ لله عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لله مِلْءَ كَلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ مثلَ ذَلِكَ، وَتُكَبِّرُ مثلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** أحمد بن عمرو بن مسلم، أبو بكر المكي الخلَّال. روى عنه الطبراني في معاجمه الثلاثة وكتاب الدعاء، كما روى عنه أحمد بن خالد الأندلسي، وقال عنه: إنَّه ثقةٌ[127].

** يعقوب بن حُمَيد بن كاسب المدني، نزيلُ مكَّةَ، وقد يُنسَب لِجَدِّه، صدوقٌ ربَّما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين -أو إحدى وأربعين- ومائتين. عخ ق[128].

---

[124] ينظر ترجمته في: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، ج14، ص365 – 382.

[125] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، 351/8، رقم 8122.

[126] في المطبوع: سهيل بن صالح، والصواب ما أُثبت كما ترجمته.

[127] ينظر: آل ناجي، طارق بن محمد، **التذييل على كتب الجرح والتعديل**، ج1، ص19.

[128] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 7815، ص 607، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج32، ص318.

** المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وأبو هاشم –أو هشام– المدني، صدوقٌ فقيهٌ كان يَهِم، من الثامنة، مات سنة سِتٍّ –أو ثمانٍ– وثمانين ومائة. خ د س ق[129].

** عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنةَ إحدى وسبعين ومائة، وقيل: بعدَها. م 4[130].

** سُهيل بن أبي صالح: ذكوان السَّمَّان، أبو يزيد المدني، صدوقٌ تغيَّر حِفظُه بآخره، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا، من السادسة، مات في خلافة المنصور. ع[131].

محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارَةَ، تقدَّمت الترجمةُ له صفحة (19).

الحكم على الإسناد: الإسناد ضعيف؛ فيه عبدُ اللهِ بنُ عمر العمري، ضعيفٌ.

الطريق الرابع: طريق الوليد بن العيزار عن أبي أمامة رضي الله عنه.

1– قال الحافظ البيهقي[132]: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ مِن أَصْلِ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، مَا تَصْنَعُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: «أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَذِكْرِكَ النَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا

---

[129] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6843، ص543، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج28، ص381.

[130] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 3489، ص 314، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج 15، ص327.

[131] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 2675، ص259، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج12، ص223.

[132] أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير، باب الحث على الذكر والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار، ج1، ص98– 99، رقم 131.

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ. قُلْهُنَّ -يا أَبَا أُمَامَةَ- وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ؛ فإِنَّهُنَّ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَذِكْرِكَ النَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ».

رجال الإسناد:

** أبو طاهرٍ الفقيهُ، العلَّامة القدوة، شيخُ خرسان، محمد بن محمد ابن مَحْمِش[133] بن علي بن داود، الزّيادي الشافعي، النيسابوري الأديب. كان إمامَ أصحابِ الحديثِ ومُسنِدَهُم وفقيهَهُم، مات سنةَ عشرٍ وأربعِ مائةٍ[134].

** أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، النيسابوري القطَّان، قال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مُسنِدُ خرسانَ، أَحسِبُه جاوَرَ، وسماعُه صحيحٌ، كثيرٌ في (الثقفيات)[135]. توفي في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِ مائةٍ[136].

** علي بن الحسن بن موسى الهلالي الدَّارَابَجِرْدِي[137]، وهو ابن أبي عيسى، ثقةٌ، من الحاديةَ عشرةَ، مات سنةَ سبعٍ وستين ومائتين. د[138].

** محمد بن عبد الملك، أبو جابر بصري سكنَ مكَّةَ، سمع ابن عون وهشام بن حسان، وشُعبة والحسن بن أبي جعفر الجفري، روى عنه أبو حاتم وأهل العراق، ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه شيئًا، وقال ابن أبي حاتم: ليس بقوي، وذكره ابنُ حِبَّانَ في ثقاته، مات سنة إحدى عشرةَ ومائتين[139].

---

[133] محمش: بالفتح وسكون المهملة، وكسر الميم بعدها شين معجمة. ابن حجر، أحمد بن علي، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، ج4، ص1265.

[134] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، ج17، ص276- 278، وذكر فيه أنه وُلد سنةَ سبعٍ وعشرين وثلاثمائة، والصواب: أنه وُلد سنة سبع عشرة وثلاثمائة كما في: السمعاني، عبد الكريم، **الأنساب** ج3، ص185، وله في: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **العبر في خبر من غبر**، ج4، ص198، والسبكي، تاج الدين، **طبقات الشافعية**، ج2، ص218.

[135] الثقفيات، وهي المعروفة بـ"الأجزاء الثقفيات"، وتدعى أيضًا بـ"الفوائد العوالي"، ذكره محقِّق **سير أعلام النبلاء** ج19، ص9، هامش رقم (1).

[136] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج15، ص318.

[137] الدارابجردي: بفتح الدال والراء وبعدهما الألف والباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة والجيم المكسورة وراء أخرى ساكنة في آخرها دال أخرى، هذه النسبة إلى داربجرد. السمعاني، **الأنساب**، ج2، ص466.

[138] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 4707، ص399، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج20، ص374.

[139] البخاري، محمد بن إسماعيل، **التاريخ الكبير**، ج1، ص165، والرازي، أبو محمد عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، ج8، ص5، وابن حبان، محمد، **الثقات**، ج9، ص64.

** الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي[140]، البصري، ضعيفُ الحديثِ مع عبادته وفضلِه، من السابعة، مات سنةَ سبعٍ وستين ومائة.ت ق[141].

** محمد بن جُحَادَة[142]، ثقةٌ، من الخامسة، مات سنةَ احدى وثلاثين ومائة.ع[143].

** الوليد بن العَيْزار بن حُرَيْث العبدي، الكوفي، ثقةٌ، من الخامسة . خ م ت س[144].

وبقية رواته سبقت الترجمة لهم في حديث أحمد الأول.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري، ضعيفٌ.

الطريق الخامس: طريق مجاهد بن رومي عن أبي أمامة رضي الله عنه.

1- قال الطبراني[145]: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ محمدٍ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مِسعَرٌ، أَخْبَرَنِي مجاهدُ بنُ رُومِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مرَّ بِهِ وَهُوَ يقول: أَذْكُرُ اللَّهَ، فقال: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ مِثْلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، الإستراباذي، الفقيه الشافعي. قال عنه الحاكم: هو الفقيه، الحافظ للمسانيد والفقهيَّات عن الصحابة والتابعين[146]. وقال عنه الخطيب[147]: كان أحدَ أئمَّةِ المسلمين، ومن الحفَّاظ لشرائع الدينِ مع صِدْقٍ وتورُّعٍ، وضَبْطٍ وتيقُّظٍ، وقال الذهبي[148]: الإمامُ الحافظُ الكبيرُ الثِّقةُ. مات سنةَ ثلاثِمائةٍ وثلاثةٍ وعشرين.

---

[140] الجُفْرِي: بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء. السمعاني، **الأنساب**، ج2، ص71.

[141] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 1222، ص 159، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج6، 73– 78.

[142] جحادة: بضم الجيم وتخفيف المهملة. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص471.

[143] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 5781، ص471، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال** ج24، ص575– 579.

[144] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 7446، ص583، وينظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج31، ص64 – 65.

[145] أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، باب ما جاء في الجوامع من التسبيح، ج3، ص1587، رقم 1743.

[146] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، ج14، ص542.

[147] البغدادي، الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج10، ص428.

[148] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، ج14، ص542.

** إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن محمد الطَّلَقي المؤذِّن، الإستراباذي، كُنْيَتُه أبو بكر. ذكره ابنُ أبي حاتم[149]، وقال: كتب إلى أبي بأحاديث. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذَكَرَه الحافظ السَّهْمي[150] فقال: كان من أهل الرأي، ثقةً في الحديث. مات سنةَ أربعةٍ وستين ومائتين. وذَكَرَه الْمِزّي فيمَن روى عن سفيان بن سيَّار، فقال: أبو بكر إسحاق بن إبراهيم الطَّلَقي الْجُرْجاني الإستراباذي المؤذن[151].

** عفَّانُ بن سيَّار الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، قاضيها. قال أبو حاتم[152]: شيخٌ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في الثِّقات[153]، قال ابنُ حجر[154]: صدوقٌ يَهِمُ، من الثامنة. س.

** مِسْعَر بن كِدَام[155] الهلالي العامري، أبو سَلَمَةَ الكوفي، ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، من السابعة، مات سنةَ ثلاثٍ –أو خمس– وخمسين ومائة. ع[156].

** مجاهد بن رومي، كوفي. روى عن عطاء، روى عنه الثوري. قال يحيى بن مَعِينٍ: ثقةٌ. وذَكَرَه ابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

وبقية رواته سبقت الترجمة لهم في حديث أحمد الأول.

الحكم على الإسناد: الإسناد حسن؛ فيه عفَّانُ بن سيَّار الباهلي، صدوقٌ يَهِم، وبقيَّةُ رجالِه ثقاتٌ. وذَكَرَه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة[157]" وقال: "إسنادُه صحيحٌ، رجالُه كلُّهم ثقاتٌ، **رجال الشيخين**، غيرَ مجاهد هذا، وقد وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ، وذَكَرَه ابنُ حبان في الثقات".

قلت: وقول الألباني –رحمه الله–: "رجالُه رجالُ الشيخين" لعلَّه سهوٌ منه، فليس في سَنَدِ الحديثِ رجلٌ مِن **رجال الشيخين** إلَّا مِسْعَرَ بنَ كِدَامٍ، والله تعالى أعلم.

2– قال الخطيب البغدادي[158]: أنا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلاءً فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو عَمْرٍو هَمَّامُ بْنُ

---

[149] الرازي، أبو محمد عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، ج2، ص211.

[150] السهمي، حمزة بن يوسف، **تاريخ جرجان**، رقم 1069، ص516.

[151] المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال**، ج20، ص159.

[152] الرازي، **الجرح والتعديل**، ج7، ص30.

[153] ج8، ص522.

[154] ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، رقم 4624، ص393.

[155] كدام: بكسر أوله وتخفيف ثانيه. ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص528.

[156] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 6605، ص528، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج27، ص461.

[157] الألباني، محمد بن ناصر، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ج6، ص158.

[158] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تلخيص المتشابه في الرسم، ج1، ص 559.

مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَاتَ قَبْلَهُ، نا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رُومِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: " مَا تَقُولُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ " فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَلْءَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عَمْرو النَّيْسابوريّ الصَّيْرفيّ. قال الذهبي: أحد الثّقات والمشاهير بنَيْسابور. توفي سنة (421 هـ).[159].

** محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله الأصبهاني الصفار. قال الحاكم: هو محدث عصره. توفي سنة (339 هـ). [160]

** همّام بْن محمد بْن النُّعمان بْن عَبْد السلام التَّيْميّ، أبو عَمْرو الإصبهانيّ. لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. توفي سنة (275 هـ). [161]

** عبيد بن يعيش المحاملي أبو محمد الكوفي العطار، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين أو بعدها بسنة، ي م س. توفي سنة (228 هـ).[162]

** سفيان بن عقبة السوائي الكوفي، أخو قبيصة، صدوق، من التاسعة، م 4[163].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال همام بن محمد.

3- قال الحافظ السهمي[164]: أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عن مِسْعَرٍ، أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بْنُ رُومِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً -أَوْ كَلِمَةً- هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ

---

[159] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج 9، ص 369.

[160] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج 7، ص 729.

[161] الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **تاريخ الإسلام**، ج 6، ص 637.

[162] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 4403، ص378، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج19، ص249.

[163] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، رقم 1، ص244، وينظر: المزي، **تهذيب الكمال**، ج11، ص174.

[164] السهمي، حمزة بن يوسف، **تاريخ جرجان**، ص159– 160، وللحافظ السهمي ترجمة في: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، ج17، ص469.

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَوِ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ؟ فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

رجال الإسناد:

** يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب السهمي القزاز. قال الخطيب البغدادي: كان ثقةً[165].

وبقيَّةُ رجالِه تقدَّمت الترجمةُ لهم في صفحة (25).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ فيه عفَّان بن سيَّار الباهلي، صدوقٌ يَهِمُ.

العلماء الذين صححوا الحديث:

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.[166]

والحديث صححه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة"[167]، وفي "صحيح الترغيب والترهيب"[168].

وصحح شعيب الأرنؤوط الحديث بمجموع طرقه [169].

العلماء الذين أعلوا الحديث:

قال الوادعي: هذا الحديث رجاله رجال الصحيح، ولكنه منقطع، قال العلائي في "جامع التحصيل": وحكى الترمذي في "العلل" عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان، وسمع من جابر وأنس بن مالك [170].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، رُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه من عدة طرق يقوّي بعضها بعضًا.

وله شاهد يقويه من حديث أبي الدرداء –رضي الله عنه–.

---

[165] البغدادي، الخطيب، **تاريخ بغداد** ج14، ص325.

[166] الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج10، ص93.

[167] الألباني، محمد ناصر الدين، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، (157/6).

[168] الألباني، محمد ناصر الدين، **صحيح الترغيب والترهيب**، (264/2).

[169] ينظر: **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، (459/36)، رقم (22144).

[170] الوادعي، مقبل بن هادي، **أحاديث معلة ظاهرها الصحة**، ج1، ص170.

أخرجه البزار في مسنده[171]، قال: حَدَّثنا مُحَمد بْنُ عُثمَان بْنِ كَرَامَةَ، قَال: حَدَّثنا عُبَيد الله بن موسى، قَال: حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَن لَيْثٍ، عَن يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِي اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، وَأنا أُحَرِّكُ شَفَتِي فَقَالَ: "يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا تَقُولُ؟" قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: "أُعَلِّمُكَ شَيْئًا هُوَ أَفْضَلُ من ذكْرِ اللهِ الليلَ معَ النَّهارِ والنَّهارَ مَعَ اللَّيْلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ".

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمُه يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده حسن، إلا أبو إسرائيل وحده، فإنه قد تكلم فيه أهل العلم وضعَّفوه، وروى عنه الثوري فمَن دونه، واحتمل الناسُ حديثَه على ما فيه، وإنما كتبناه لأنَّا لا نحفظ هذا الحديث عن غيره، ولا نعلم يزيد بن الأصم روى عن أبي الدرداء غير هذا الحديث.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس اختلط، وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث، وبقية رجالهما رجال الصحيح[172].

بيان بالألفاظ الزائدة على الحديث، وحكمها

زيادات الطريق الأول:

رَوَاه الإمامُ أحمدُ بزيادات في ألفاظه على ما عند الطبراني والحاكم.

ولفظ الطبراني فيه: "الحمدُ للهِ على كلِّ شيء، وسبحانَ اللهِ على كلِّ شيء"، بدلَ لفظِ: "عددَ كلِّ شيءٍ"، وهو ضعيف، وسبق الحكم عليه.

زيادات الطريق الثاني:

ألفاظ الروايات فيها اختلاف بزيادة ونقصان، فروايةِ الروياني رقم (1) بدأت بألفاظ: "التسبيح"، ولم يذكر فيها لفظ: "سبحان الله عدد ما في السموات والأرض، وسبحان الله ملء ما في السموات والأرض"، وذكر في آخرها: "والحمد لله مثل ذلك"، مختصرًا، وزيادات روايات الروياني ضعيفة.

وفي كلا روايتي الروياني رقم (1)، (2) زيادة الوصيَّة والأمر بتعلُّمِها وتعليمِها عَقِبَه مِن بعدِه، وزيادات روايات الروياني ضعيفة.

---

[171] البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، **مسند البزار**، ج10، ص22، رقم 4083.

[172] الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، **مجمع الزوائد ومنبع الفوئد**، ج10، ص93، رقم 16874.

وكذا رواية الطبراني رقم (3)، (4) فيها الوصية بذلك، وهي ضعيفة.

وأما ألفاظ رواية الطبراني رقم (4) فلم يرد فيها لفظ: "الحمد لله ملء ما خلق".

ولفظ ابن عساكر مثل لفظ الروياني رقم (2)، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

زيادات الطريق الثالث:

ألفاظُ الروايات متقاربةٌ جدًّا، عدا رواية الطبراني، ففيها زيادة: "وتُكَبِّرُ مثلَ ذلك"، وهي ضعيفة.

وجميعها بدأت بلفظ "التسبيح" بدل "الحمد" عدا رواية الطبراني.

زيادات الطريق الرابع:

ورد فيها زيادة لفظ: «واللهُ أكبرُ عددَ ما خلق... إلخ»؛ ولفظ: «لا إلهَ إلَّا الله عدد ما خلق... إلخ».

ولم أقف على من خرج الزيادة في قوله: «لا إلهَ إلَّا الله عدد ما خلق... إلخ»، وإسناد رواية البيهقي في هذا الطريق ضعيف كما سبق بيانه.

أما لفظ: «واللهُ أكبرُ عددَ ما خلق... إلخ»؛ فقد ورد نحوُه في رواية الطبراني رقم (5) في الطريق الثالث، وإسنادها حسن.

زيادات الطريق الخامس:

ألفاظُ المتنِ مختصَرةٌ، ولم تَرِدْ فيها بعضُ ألفاظِ الطريق الأول؛ مثل: «والحمدُ لله عددَ ما في السماوات والأرض، والحمدُ للهِ مِلْءَ ما في السماوات والأرض»، وإسناد الطبراني والسهمي حسن كما سبق.

وبدأت رواية الطبراني والخطيب البغدادي بلفظ: "التسبيح".

ورواية الخطيب البغدادي فيها زيادة لفظ: «ولا إله إلا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك» وإسنادها ضعيف.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، أحمدُه حمدًا كثيرًا طيِّبًا مبارَكًا فيه كما يحب ربُّنا ويَرضَى، والصلاةُ والسلامُ على الهادي البشيرِ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعدُ؛ فقد توصَّلتُ بعد أن مَنَّ اللهُ عليَّ بفَضْلِه وكَرَمِه في نهاية البحث إلى نتائج تتلخص في الآتي:

- أهمية جمعِ طرق الحديث، ومن فوائدها معرفةُ حالِ الحديث؛ أي قَبولُه مِن عدمه.

- اتَّضح لي بعد الجمع والدراسة، صحةُ الحديثِ دونَ ألفاظِه الزائدة في بعض طرقه، التي سبق الإشارة إليها في الألفاظ الزائدة والحكم عليها، وهي عند الروياني والطبراني والبيهقي والخطيب البغدادي وابن عساكر.

- شدَّة رحمةِ النبي صلى الله عليه وسلم بأُمَّتِه؛ حيث علَّمَها من الأذكار ما فيه خيرا الدنيا والآخرة.

- فضل الذِّكر وأهميته، وشدَّة حاجةِ المسلم إليه، وأثره عليه في الدنيا والآخرة.

والموفَّقُ مَن وُفِّقَ لكثرة ذِكرِ ربّه، وشَغَل أوقاته ولسانه به، فحَظِيَ بقُربِه مِن ربِّه.

هذا، وأسأله تعالى التوفيقَ والسَّدَادَ والقَبُولَ، وأن يرزقنا العلمَ النافعَ والعملَ الصالح، وأن ينفع بهذا البحثِ؛ إنَّه جَوَادٌ كريم. اللَّهُمَّ لا عِلمَ لنا إلَّا ما علَّمْتَنا. اللهم نسألك لسانًا ذاكرًا، وقلبًا خاشعًا.

"ربِّ اجعلني لك شكَّارًا، لك ذكَّارًا، لك مُخْبِتًا، إليك أوَّاهًا منيبًا. ربِّ تقبَّل توبتي واغسل حَوْبَتِي، وأَجِبْ دعوتي، وثبِّت حُجَّتي، واهْدِ قلبي، وسَدِّدْ لساني، واسْلُلْ سَخِيمَةَ قلبي".

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين أوَّلًا وآخِرًا، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّه محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس الرواة

	الراوي المترجَم له	موضع الترجمة
.2	إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني	ص 19
.3	ابن أبي مريم سعيد بن الحكم بن محمد المصري	ص 19
.4	ابن حميد محمد بن حميد بن حيَّان الرازي	ص 18
.5	ابن عجلان محمد بن عجلان المدني	ص 19
.6	أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل النيسابوري القطان	ص 24
.7	أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش بن علي الزيادي الشافعي النيسابوري	ص 24
.8	أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	ص 16
.9	أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحاكم	ص 14
.10	أبو عوانة وضاح اليشكري الواسطي البزاز	ص 11
.11	أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني	ص 26
.12	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري	ص 17
.13	أحمد بن عمرو بن مسلم المكي الخلال	ص 22
.14	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري الشهيدي	ص 15
.15	إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن محمد الطلقي المؤذن	ص 26
.16	جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي	ص 18
.17	حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي	ص 11
.18	الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي البصري	ص 25
.19	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي المزني	ص 12
.20	سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي	ص 11
.21	سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان أبو يزيد المدني	ص 22
.22	عبد الكريم بن أبي المخارق	ص 15
.23	عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن	ص 12
.24	عبد الله بن زَحْر الضَّمري الأفريقي	ص 17
.25	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب	22

فهرس المصادر والمراجع

1. آل ناجي، طارق بن محمد، **التذييل على كتب الجرح والتعديل**، (مكتبة المثنى الإسلامية، الطبعة الثانية 1425هـ– 2004م).

2. ابن الأثير، المبارك بن محمد، أبو السعادات، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، (بيروت– مصورة دار الفكر، د.ط، د.ت).

3. الألباني، محمد بن ناصر، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، (الرياض– مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1416هـ– 1996م).

4. الألباني، محمد ناصر الدين، **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، (لبنان– بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1406هـ– 1986م).

5. البخاري، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم، **التاريخ الكبير**، (مكة المكرمة– دار الباز للنشر والتوزيع).

6. البرنو، محمد صدقي بن أحمد، **الذِّكر وأثره في دنيا المسلم وآخرته**، تقديم عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الرياض– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د.ط، د.ت).

7. البغدادي، الخطيب، **تاريخ بغداد**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت– دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ).

8. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **الدعوات الكبير**، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، (الكويت– مركز المخطوطات والوثائق، الطبعة الأولى، 1409هـ– 1989م).

9. البيهقي، أحمد بن الحسين، **شعب الإيمان**، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (لبنان– بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1410هـ– 1990م).

10. ابن بلبان، علاء الدين علي، **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، حققه وأخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، (بيروت– مؤسسة الرسالة، د.ط، 1414هـ- 1993م).

11. الترمذي، محمد بن عيسى، **سنن الترمذي**، (الطبعة الأولى، 1435هـ– 2014م).

12. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، **مجموع الفتاوى**، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي، وساعده ابنه محمد، إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين (د.ط، د.ت).

13. الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (لبنان- بيروت، دار العلم للملايين، ط4، 1407هـ- 1987م).

14. الحاكم، أبو عبد الله النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، وبذيله **التلخيص** للحافظ الذهبي، (بيروت- دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت).

15. ابن حبان، محمد بن أحمد التميمي البستي، **الثقات**، (حيدرآباد- دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف الإسلامية، د.ط، د.ت).

16. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الطبعة الأولى، 1429هـ- 2008م).

17. ابن حجر، أحمد بن علي، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تحقيق: علي محمد البحاوي، (بيروت- المكتبة العلمية، د.ط، د.ت).

18. ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، (بيروت- دار المعرفة، د.ط، 1379هـ).

19. ابن حجر، أحمد بن علي، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، (بيروت- مصورة دار الفكر، د.ط، د.ت).

20. ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، **تقريب التهذيب**، (لبنان- بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986م).

21. ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، (الهند- دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، 1325هـ).

22. ابن حنبل، أحمد بن محمد، **مسند الإمام أحمد**، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1429هـ- 2008م).

23. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، **صحيح ابن خزيمة**، حققه وعلق عليه: الدكتور الأعظمي، (بيروت- المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت).

24. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **العبر في خبر من غبر**، حققه وضبطه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت).

25. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، حققه: شعيب الأرنؤوط، (بيروت- مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ- 1985م).

26. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (الطبعة الأولى، 1382هـ- 1963م).

27. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن، **الجرح والتعديل**، (بيروت- دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 1952م).

28. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني، (مصر- مطبعة مصطفى البابي، الطبعة الأخيرة، 1381هـ- 1961م).

29. ابن رجب، زين الدين أحمد، **شرح علل الترمذي**، تحقيق ودراسة: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، (الأردن- الزرقاء، مكتبة المنار، الطبعة الأولى، 1407هـ- 1987م).

30. الروياني، أبو بكر محمد بن هارون، **مسند الروياني** وبذيله المستدرك من النصوص الساقطة، ضبطه وعلق عليه: أيمن علي أبو يماني، (مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، 1416هـ- 1995م).

31. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، **طبقات الشافعية الكبرى**، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو، (دار هجر للطباعة، الطبعة الثانية، 1413هـ).

32. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، حققه وصححه: محمد زهري النجار، (الرياض- الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، د.ط، 1404هـ).

33. السمعاني، عبد الكريم المروزي، **الأنساب**، (الناشر: محمد أمين، د.ط، د.ت).

34. السهمي، حمزة بن يوسف، **تاريخ جرجان**، (لبنان- بيروت، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، 1401هـ- 1981م).

35. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، **فتاوى ومسائل ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه ومعه أدب المفتي والمستفتي**، حققه وخرج حديثه: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، (لبنان- بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1406هـ- 1986م).

36. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، (الطبعة الأولى، 1400هـ- 1980م).

37. الطبراني، أبو القاسم سليمان، **الدعاء**، دراسة وتحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، (لبنان- بيروت، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى، 1407هـ- 1987م).

38. العراقي، زين الدين عبد الرحيم، **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (دار الفكر، د.ط، 1401هـ- 1981م).

39. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، (لبنان- دار الجيل، د.ط، د.ت).

40. ابن القيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر، **الفوائد**، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 1393هـ- 1973م).

41. ابن القيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر، **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، تحقيق: محمد حامد الفقي، (لبنان- بيروت، دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت).

42. ابن القيم، شمس الدين محمد بن أبي بكر، **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، حققه وخرج نصوصه: عبد الفتاح أبو غدة، (مكتب المطبوعات الإسلامية، د.ط، 1402هـ- 1982م).

43. ابن القيم، شمس الدين محمد بن أبي بكر، **الوابل الصيب من الكلم الطيب**، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، (دمشق- مكتبة دار البيان، الطبعة الثانية، 1399هـ-1979م).

44. ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي، **البداية والنهاية**، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، 1405هـ- 1985م).

45. ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، (بيروت- دار المعرفة، الطبعة الثانية 1407هـ- 1987م).

46. الكيال، محمد بن أحمد، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، (دمشق- دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1401هـ - 1981م).

47. ابن كيكلدي، صلاح الدين أبو سعيد بن خليل العلالي، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، (الطبعة الأولى 1398هـ- 1986م، الطبعة الثانية 1407هـ- 1986م).

48. ابن ماجه، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث، فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط، د.ت).

49. ابن ماكولا، علي بن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، (دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية، 1429هـ- 2008م).

50. الْمِزِّي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: الدكتور بشَّار عوَّاد، (بيروت- مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1403هـ).

51. ابن مَعين، يحيى بن عون، **تاريخ ابن معين- رواية عثمان بن سعيد الدارمي**، تحقيق: الدكتور محمد نور سيف، (دمشق- دار المأمون للتراث، د.ط، د.ت).

52. ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، (لبنان- بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، 1412هـ- 1992م).

53. النسائي، أحمد بن شعيب، **السنن الكبرى**، تحقيق: عبد الغفار البنداري وآخرين، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1411هـ- 1991م).

54. النسائي، أحمد بن شعيب، **عمل اليوم والليلة**، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، (بيروت- مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1406هـ- 1985م).

55. النووي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الدمشقي، **الأذكار**، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، (الرياض- دار الهدى، ط2، 1409هـ- 1988م).

56. النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، **تهذيب الأسماء واللغات**، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت).

57. النيسابوري، مسلم بن الحجاج، أبو الحسن، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت- دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت).

58. الهيثمي، علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (دار الكتب العربي، ط3، 1402هـ).

59. اليحصبي، عياض بن موسى السبتي، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، تحقيق: البلعمشي أحمد يكن، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، 1402 هـ- 1982م).

60.